

طرق تدريس الكتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها لدكتور ف. عبد الرحيم" في
تعليم اللغة العربية للطالبات في المعهد العالي للدراسات الإسلامية واللغة العربية مكسر

**BOOK LEARNING METHOD OF "DURŪS AL-LUGAH AL-'ARABIYAH LĪ
GAIRI NĀṬIQĪNA BIHĀ BY PROF. DR. ABDUL RAHIM" IN ARABIC
LANGUAGE LEARNING FOR STUDENTS OF THE COLLEGE OF ISLAMIC
SCIENCES AND ARABIC (STIBA) MAKASSAR**

Munawara

Sekolah Tinggi Ilmu Islam dan Bahasa Arab (STIBA) Makassar, Indonesia

Email: munawwarah@stiba.ac.id

Rusydi Khalid

Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar, Indonesia

Email: prof.rusydi.khalid@gmail.com

Haniah

Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar, Indonesia

Email: haniah@uin-alauddin.ac.id

الكلمات المفتاحية:	المستخلص
تعليم اللغة العربية, دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها, طرق التدريس, القواعد اللغوية, المعهد العالي للدراسات الإسلامية واللغة العربية.	تحدث هذا البحث عن طرق تدريس الكتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها لدكتور ف. عبد الرحيم" في تعليم اللغة العربية للطالبات في المعهد العالي للدراسات الإسلامية واللغة العربية مكسر، واستهدف إلى معرفة طرق تدريس الكتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها لدكتور ف. عبد الرحيم" في ذلك المعهد، وكذلك معرفة المشكلات التي واجهتها المدرسة والطالبات عند التدريس بذلك الكتاب ومحاولة التغلب عليها في تعليم اللغة العربية في المعهد العالي للدراسات الإسلامية واللغة العربية مكسر. استعملت الباحثة منهج الوصفي الكيفي المعياري، والمواد المجموعة حللت باستعمال تحليل الوصفي الكيفي المعياري. ونتائج البحث ما يلي: إن المدرسة قامت بدورها الفعال بامتثال طرق تدريس الكتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" في تعليم اللغة العربية للطالبات في المعهد العالي للدراسات الإسلامية واللغة العربية، حيث قامت المدرسة باستعمال نظرية الوحدة في التدريس واستخدام اللغة العربية كلغة التدريس، وبأسلوب التمرين والتكرار والممارسة مع تطبيق والقواعد اللغوية والتعليمات والتعبيرات العربية باستعمال المستمر في تدريس المهارات اللغوية والتدريبات المتنوعة للحصول على المهارات اللغوية الأربع لدى الطالبات. أما العوائق المشهودة التي واجهتها المدرسة والطالبات في استعمال ذلك الكتاب فقد فُمن بمحاولة التغلب عليها. والمستفاد من نتائج هذا البحث والتطوير الكتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها لدكتور ف. عبد الرحيم" هو تقديم الإسهامات والاقتراحات العلمية وزيادة المعلومات لطلاب اللغة العربية ومدرستها في مجال طرق تعليم اللغة العربية ولترقية القدرة التعليمية واستراتيجية التعليم، وحل المشكلات التعليمية. وبشكل العام يمكن استخدامه لزيادة المعرفة في تحسين مهارات اللغة العربية الأربعة.
Keywords : Arabic teaching, durūs al-Lughah al-'Arabiyyah lī Gairi Nāṭiqīna Bihā, teaching methods,	ABSTRACT <i>Islamic Sciences and Arabic (STIBA) Makassar. The aim is to find out the method of learning the book "Durūs al-Lughah al-'Arabiyyah lī Gairi Nāṭiqīna Bihā by Prof. Dr. Abdul Rahim" at STIBA Makassar, and to find out the problems faced by lecturers and students and how</i>

language rules, STIBA
Makassar.

to overcome the learning problem by using this book at the Makassar College of Islamic and Arabic Sciences (STIBA). The research methods used are qualitative descriptive, and the collected materials are analyzed using simple qualitative descriptive analysis. The results showed that the lecturer had carried out the method of teaching the book "Durūs al-Lughah al-'Arabiyyah lī Gairi Nāṭiqīna Bihā by Prof. Dr. Abdul Rahim" in the learning of Arabic for Students of the Higher School of Islamic and Arabic Sciences (STIBA) using integrated methods in learning, and using Arabic as a language in learning. With the technique of practicing the problem of using language rules, students gain four skills in language. The problems faced by lecturers and students in using the book "Durūs al-Lughah al-'Arabiyyah lī Gairi Nāṭiqīna Bihā by Prof. Dr. Abdul Rahim" have been sought solutions. The implication of the research and development of the book "Durūs al-Lughah al-'Arabiyyah lī Gairi Nāṭiqīna Bihā by Prof. Dr. Abdul Rahim" is to contribute and scientific advice and add information for Arabic students and teachers in the field of Arabic language teaching methods, increase educational capacity and teaching strategies, and solve teaching problems. In general, this book can be used to add insight in improving four Arabic language skills.

Diterima: 1 Agustus 2022; **Direvisi:** 17 November 2022; **Disetujui:** 28 November 2022; **Tersedia online:** 23 Desember 2022

How to cite: Munawara, Rusydi Khalid, Haniah, “ طرق تدريس الكتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها لدكتور ف.عبد“، *NUKHBATUL 'ULUM: Jurnal Bidang Kajian Islam* Vol. 8, No. 2 (2022): 290-315. doi: 10.36701/nukhbah.v8i2.602.

المقدمة

إن الله جل وعلا أنزل كتابه العزيز على رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم باللغة العربية، قال تعالى: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)¹. قال ابن كثير في تفسير هذه الآية: وذلك لأن لغة العربية أفصح اللغات وأبينها وأوسعها وأكثرها تأدية للمعاني التي تقوم بالنفوس، فلهذا أنزل أشرف الكتب

¹خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز السعود ملك المملكة العربية السعودية، مصحف المدينة النبوية (المدينة المنورة): لجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، 1440 هـ)، ص. 235.

بأشرف اللغات على أشرف الرسل بسفارة أشرف الملائكة وكان ذلك في أشرف بقاع الأرض وابتدئ انزاله في أشرف شهور السنة وهو رمضان فأكمل من كل الوجوه.²

وتشير الإحصاءات إلى وجود (420) مليون إنسان يتحدثون اللغة العربية منهم (290) مليون يتحدثونها على أنها اللغة الأم، بالإضافة إلى ذلك فإن اللغة العربية إحدى اللغات العالمية الخمسة، كما أنها لغة الرسمية في (26) دولة عربية، بما في ذلك (22) دولة من أعضاء جامعة الدول العربية، وبناءً على ذلك فإن تعلم اللغة العربية يضيف إلى المتعلم نطقًا أفضل، ومقدرة على التواصل الشفوي مع جماعات بشرية من ثقافات وخلفيات متنوعة، ومهارات لغوية أكبر، وكذلك معرفة وفهم الإسلام والثقافة العربية في جميع أنحاء العالم.³⁵

ولقد بدأ الباحثون في ميدان التربية والتعليم اللغات يتجهون إلى دراسة وبحت القضايا والمشاكل التي تتصل بوضع وإعداد مواد وتأليف كتب لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على أسس علمية سليمة، والبحث عن أفضل طرق التدريس وأجداها وأنسبها لمختلف الدارسين والأغراض، وإن كانت هذه الخطوة قد بدأت متأخرة وبالرغم من كونها مرحلة الحبو إلا أنها خطوة على الطريق وفتح لباب الاهتمام بهذا النوع من الدراسات المتصلة بتعليم اللغة العربية لغير أبناءها.⁴⁷

²عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، ج 8 (الطبعة الأولى؛ القاهرة: مؤسسة قرطبة، 1421هـ / 2000 م)، ص. 6.

⁵Jon (2019-2-20), "The Fundamental Role Arabic Plays in the Muslim World" ,superprof, Retrieved 2019-12-21. Edited

⁷محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى - أسسه - مداخله - طرق تدريسه، (سلسلة دراسات في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مكة المكرمة: وحدة البحوث، 1985 م)، ص. 27.

إن ازدياد الاهتمام باللغة العربية في البلاد غير العربية، هو أمر ملفت للنظر، وهذا في كل البلاد الإسلامية غير العربية، ولاسيما في إندونيسيا، وهذا الاهتمام فيها باللغة العربية وعلومها، استتبع افتتاح كليات جديدة مثل كلية الشريعة وقسم اللغة العربية في الجامعات، وكذلك كثرة المعاهد والمدارس التي تهتم بتدريسها، غير أن الأمر كان يسير في بعض الأحيان بشكل جيد، وفي حين آخر كانت تعترض سير تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عقبات كثيرة ومتعددة. من هذه المعاهد المعهد العالي للدراسات الإسلامية واللغة العربية مكسر، حيث يعنى المعهد بتعليم اللغة العربية، وقد التحق به طالبات مختلفات في قدراتهن اللغوية، كثير منهن يعجزن عن الحديث باللغة العربية، رغم أن المنهج الدراسي للمعهد بجميع مستوياته يطالب قدرات الطالبات اللغوية بالعربية لسانا وكتابة، فوضع المعهد فصلا تمهيدي للمبتدئين في اللغة، واختار كتاب سلسلة "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" ككتاب مدرسي في هذا المستوى، لاعتبار هذا الكتاب كتابا حديثا معاصرا في مجال تعليم اللغة العربية، وهو كتاب مقرر في معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغير في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، إذ يهدف إلى تمكين الدارس من الكفاءات العديدة في آن واحد، فالمرجو منهم في هذا المستوى أن يكملوا دراسة هذا الكتاب داخل القاعة الدراسية، فيقدرون على الحديث اليسير بالعربية حسب مستواهم اللغوي.

ومع ذلك يلاحظ وجود ضعف في مستوى بعض الطالبات ممن أكملن دراستهن للمستوى التمهيدي، فقد واجه المدرسات للمستوى الأول بعض العوائق اللغوية لدى بعض الطالبات الضعيفات، كعدم استيعاب بعض الكلمات اليسيرة، أو قلة الممارسة بالعربية، أو الضعف في تراكيب الجمل اليسيرة، رغم أن معظم الطالبات استوعبنها وأجدها.

ويمكن عزو هذا الضعف والنقص في المستوى إلى عدة أسباب، لعل منها ما يتعلق بالمادة كما ذكرها محمود علي السمان في المشكلات التي قد يواجهها المدرسون والطلاب في تعليم اللغة العربية: الأهداف التعليمية لا تتناسب مع المادة (الكتاب المدرسي)، أو قد تكون المادة المدروسة لا تتناسب مع طريقة التدريس، أو لأن الوقت المتاح للتدريس لا يكفي لإنجاز الكتاب المقرر، أو لقلة الوسائل لا تؤثر كثيراً في هذا الجانب.⁵⁸

فحلاً لهذه المشكلات في تعلم اللغة العربية على الوجه العام، ينبغي على كل من قام بهذه الوظيفة أن يضع أهدافاً تعليمية فاعلة، ويختار الكتب المقررة المناسبة مع طريقة التدريس الملائمة بخصائص المادة، مع مراعاة الوسائل التعليمية المعينة، والسهم الأكبر من ذلك أن يتزود المعلم بكفاءات لغوية وتدرسية رائعة شاملة ليكون بحراً يتبحر فيه طلابه بالعلم.

وكون الكتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" كتاباً مدرسياً لإعداد اللغوي بالمعهد العالي للدراسات الإسلامية واللغة العربية مكسر، وما يترتب عليه من مشكلات في تعليم اللغة العربية به، ومحاولات الطالبات والمدرسات التغلب عليها، فرغبت الباحثة في بحث تلك المسألة بعنوان: طرق تدريس الكتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" لدكتور ف. عبد الرحيم" في تعليم اللغة العربية للطالبات في المعهد العالي للدراسات الإسلامية واللغة العربية مكسر. أما المشكلات والأسئلة لهذا البحث، فكما يأتي:

1. كيف تتم طرق تدريس الكتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" لدكتور ف. عبد الرحيم" في

تعليم اللغة العربية للطالبات في المعهد العالي للدراسات الإسلامية واللغة العربية مكسر؟

⁵⁸ محمود علي سمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (بدون طبعة؛ القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٤ م)، ص. ٤٦.

2. ما المشكلات التي يواجهها المدرسات والطالبات أثناء استخدامهن الكتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" ومحاولة التغلب عليها في تعليم اللغة العربية في المعهد العالي للدراسات الإسلامية واللغة العربية مكسر؟

تركز هذا البحث في كشف طرق تدريس الكتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" لدكتور ف. عبد الرحيم في تعليم اللغة العربية للطالبات في المعهد العالي للدراسات الإسلامية واللغة العربية مكسر. ويكون محل البحث هو الجزء الأول من هذا الكتاب.

أما الأهداف التي يهدف إليها هذا البحث هي:

(أ) وصف وتحليل طرق تدريس الكتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" لدكتور ف. عبد الرحيم في تعليم اللغة العربية للطالبات في المعهد العالي للدراسات الإسلامية واللغة العربية مكسر.
(ب) كشف المشكلات التي يواجهها الطالبات والمدرسات في استخدام الكتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" لدكتور ف. عبد الرحيم في تعليم اللغة العربية في المعهد العالي للدراسات الإسلامية واللغة العربية مكسر.

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج النوعي الوصفي، هدف هذا المنهج وصف الظاهرة، وجمع الحقائق والمعلومات وتقويم هذه الظواهر في ضوء ما ينبغي أن تكون عليه، وفي ضوء معايير أو قيم، واقتراح الخطوات التي يجب أن يكون عليها.⁶ وهذا البحث مستخدم لوصف طرق تدريس اللغة العربية باستخدام كتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها لدى الطالبات في المعهد العالي للدراسات الإسلامية

⁶حسن شحانة، البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق (القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، ٢٠٠٣)، ص. ٨٣.

واللغة العربية مكسر. الطريقة التي استخدمتها الباحثة في هذا البحث الميداني هي الطريقة الوصفية الكيفية المعيارية، أو دراسة الحالة لكشف وتحليل الموضوع.

بعد التتبع في بعض الكتب والمؤلفات والبحوث العلمية التي قام بها الباحثون السابقون، عربية

كانت أم غيرها من اللغات، تبين أن هناك بحوث علمية تتعلق بموضوع هذا البحث، وهي كما يلي:

١. أساليب تعليم كتاب سلسلة "العربية بين يديك" في تعليم اللغة العربية بمعهد البر لتعليم اللغة العربية والدراسات الإسلامية جامعة محمدية مكسر. رسالة ماجستير التي كتبها أحمد منور، طالب قسم الدراسات العليا في مرحلة الماجستير بتخصص في تعليم اللغة العربية بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية بمكسر عام ٢٠١٦ م. هذه الرسالة تتركز في كشف أساليب تعليم الكتاب "العربية بين يديك" في تعليم اللغة العربية بمعهد البر جامعة محمدية مكسر. والذي ستكتبها الباحثة في كشف طرق تدريس الكتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها لدكتور ف. عبد الرحيم" في تعليم اللغة العربية للطالبات في المعهد العالي للدراسات الإسلامية واللغة العربية مكسر. ظهر من نتائج هذا البحث أن المدرسين ساروا على نهج معظم الإرشادات العامة التي تضمنها الكتاب، ومهما ذلك يواجه الطالب عدة مشكلات داخلية وخارجية أثناء تعلمهم بهذا الكتاب. فيكون حلها بطرق عدة، منها مراعاة خلفيتهم العلمية، وتوفير البيئة المناسبة لممارسة اللغة كسكن الطالب وإلزام احديث ابلعربية يف حرم املعهد، وكثرة المذاكرة خارج القاعة، وإعطاء الواجب الإضافي، وكثرة الاستماع إلى الحديث والمحاضرات العربية.

٢. طرق تدريس كتاب العربية للناشئين لغير الناطقين بها وتأثيرها في تعليم اللغة العربية في مدرسة الوحدة الإسلامية الإعدادية بمكسر. رسالة ماجستير كتبها روني محمودين، طالب قسم الدراسات العليا في مرحلة الماجستير بتخصص تدريس اللغة العربية بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكسر عام

٢٠١١. فهذه الرسالة تبحث في تدريس كتاب العربية للناشئين لغير الناطقين بها، وكون الكتاب **المختلف** عن كتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" داعيا إلى بحث الكتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" لدكتور ف. عبد الرحيم" في تعليم اللغة العربية للطالبات في المعهد العالي للدراسات الإسلامية واللغة العربية مكسر

٣. تقويم المحتوى الثقافي في سلسلة العربية بين يدك لعبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان والآخريين، رسالة ماجستير التي كتبها أحمد نور خالص، طالب قسم الدراسات العليا في مرحلة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج عام ٢٠٠٨ م. هذه الرسالة تتركز في كشف عن أشكال والموضوعات المحتوى الثقافي العربي عن أهداف تعليم المحتوى الثقافي وعن طريق تعليم المحتوى الثقافي **وعن** وسائل تعليم المحتوى الثقافي والكشف عن استيعاب التلاميذ الناطقين بغير العربية نحو المحتوى الثقافي في سلسلة العربية بين يدك.

٤. رسالة ماجستير بالموضوع: الطريقة السمعية الشفهية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، كتبها سودر قاضي طالب قسم الدراسات العليا في مرحلة الماجستير بتخصص تدريس اللغة العربية بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكسر عام ٢٠١٣. فالرسالة دراسة نظرية تحليلية عن طريقة السمعية الشفهية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، وكان كتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" يسلك مسلك هذه الطريقة في تدريسه تطبيقيا.

البحث

ويمكن محمل تلك العملية التدريسية الواقعية فيما يلي:

قامت الباحثة بملاحظات كيفية (تطبيق) طرق تدريس الكتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" لدكتور ف. عبد الرحيم" في المعهد العالي للدراسات الإسلامية واللغة العربية، مع التسجيل في الكراسة المخصصة لذلك ماجرى من خلال تلك العملية من الأقوال والأفعال والأحداث الواقعية الصادرة من المدرسة والطالبات، وهي كما يلي:

1. بداية التدريس سلمت المدرسة على الطالبات في الفصل فرددن سلام المدرسة. ثم قامت المدرسة بتحضير الطالبات.

2. وأما بداية الدرس (شرح الموضوع) فبدأت المدرسة تدريسها بإخراج الكتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين المجلد الأول، وأمرت الطالبات بإخراج كتبهن.

3. ثم بدأت بقراءة الدرس قراءة صحيحة بطيئة مع ضبط أواخر الكلمات مع كونه في تعليم مادة النحو.

4. طلبت من الطالبات أن يقرأن جماعة.

5. شرعت في بيان القواعد النحوية الموجودة في الدرس وكتابتها على السبورة.

6. تجريب مدى فهم الطالبات بأن أمر بعضهن بقراءة الدرس مرة أخرى قراءة فردية .

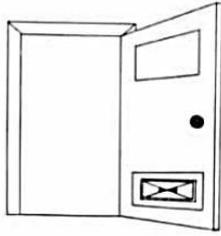
7. تعليق على ما يحتاج إلى تعليق من قراءتهن.

8. بعد ذلك إنتقال إلى التدريبات وطلبت منهن أن يحلن التدريبات في الكتاب شفها طالبة طالبة.

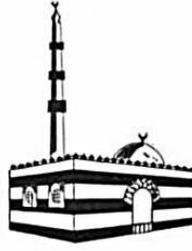
9. ترك بعض التدريبات لتكون واجبا منزليا لتعويدهن على كتابة الحروف العربية إن احتاج إليه.

(١) الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

هَذَا



هَذَا بَابٌ .



هَذَا مَسْجِدٌ .



هَذَا بَيْتٌ .



هَذَا مِفْتَاحٌ .



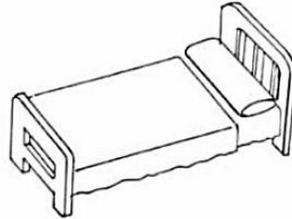
هَذَا قَلَمٌ .



هَذَا كِتَابٌ .



هَذَا كُرْسِيٌّ .



هَذَا سَرِيرٌ .



هَذَا مَكْتَبٌ .

في تدريس الدرس الأول بدأ الكتاب باسم الإشارة بالموضوع عن هذا وهو اسم الإشارة للمفرد المذكر القريب العاقل وغير العاقل. طلبت المدرسة من الطالبات فتح الكتب مع الاستماع جيدا، ثم قرأت المفردات. وبعد هذا طلبت المدرسة مرة أخرى من الطالبات إغلاق الكتب ثم قرأت المدرسة المفردات

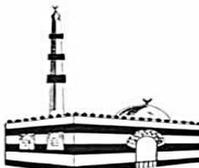
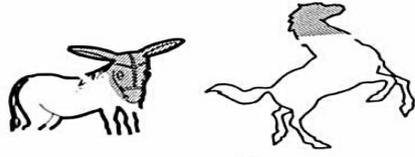
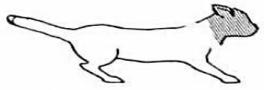
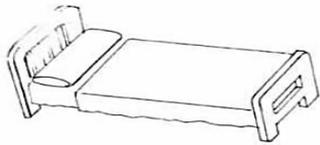
وطلبت من الطالبات أداءه بعدها في مجموعات. فالطالبات يرددن ما استمعن من المدرسة بصوت جهور متحمسات كلمة كلمة من المفردات. ثم طلبت المدرسة من الطالبات فتح الكتب أداء عبارات المفردات بعدها فرديا. فبعض الطالبات قمن بقراءات المفردات مع متابعة المدرسة لتلك القراءة، فإذا كان هناك الخطأ مما قرأت الطالبات فصوبتها المدرسة تلك الأخطاء مباشرة، ثم اختارت بعض الطالبات لأداء الحوار ثنائيا.

الدرس الأول بدأ باسم الإشارة (هذا) للمفرد المذكور القريب العاقل وغير العاقل. وأما الدرس

Lessons in Arabic Language, Book 1 – Shaykh Dr. V. 'Abdur-Raheem, Islaamic University of Madeenah

(٢) الدرس الثاني
ذَلِكَ



ما ذلك ؟
ذَلِكَ نَجْمٌ .

هذا مَسْجِدٌ
وذلك بَيْتٌ .

هذا حِصَانٌ وذاك حِمَارٌ .

أذلك كَلْبٌ ؟ لا ، ذلك قِطٌّ .

ما ذلك ؟
ذلك سَرِيرٌ .

- ١٢ -

الثاني بدأ بالحوار عن اسم الإشارة (ذلك) للمفرد المذكور البعيد العاقل وغير العاقل.

وهكذا الخطوات التي سارت المدرسة عليها في كل تدريس في الفصل. وبعد انتهاء من تدريس الحوار، انتقلت المدرسة إلى التدريبات التي تتعلق بذلك الحوار، لأن بين الحوار والتدريبات صلة رابطة بينهما لا تتجزأ.

وبالإضافة إلى ملاحظة الباحثة في التدريس هذا الكتاب، فقامت الباحثة بمقابلة الشخصية مع مدرسة اللغة العربية (الأستاذة سارتيبي لامباجو) عن طرق وخطوات تدريس في الفصل، حيث قالت :
"أدرس هذا الكتاب النفيس على الطالبات بطريقة قراءة النص على الطالبات ليحصلن على مهارة الاستماع وعرض المفردات الجديدة وتمرنهن على القراءة للحصول على مهارة القراءة كإحدى المهارات في اللغة العربية ثم توضيح القاعدة توضيحا وافيا دقيقا مركزا بالأسلوب المناسب للطالبات والتجنب عن استخدام العبارات الصعبة لكونهن جديدات التعارف مع اللغة العربية ثم تطبيقها بصور الأمثلة والتمرينات ولا أنتقل إلى الدرس بعده إلا وأنا متأكدة أنهن نلن على المعرفة الصحيحة بالقاعدة وذلك يظهر من خلال جواب وسؤال على التدريبات شفويا للحصول على مهارات الكلام وكتابيا للحصول على مهارة الكتابة.."⁷

من خلال إجابة المدرسة عن طريق تدريس، فتبين أن المدرسة اهتمت اهتماما بالغاً بتدريب الطالبات على الاستماع والكلام، وذلك من وجود تكرار الحوار وترديد الاستماع إلى النص الحوارية. وكذلك أمرت المدرسة الطالبات بحفظ المفردات والكلمات الجديدة والقواعد لكي يستعملنها في حياتهن اليومية.

⁷ سارتيبي لامباجو (37 سنة)، المقابلة باللغة العربية، في تاريخ 10 نوفمبر 2020 م

وأما في تطبيق التدريبات، فشجعت المدرسة الطالبات على المشاركة الفعالة في ترديد ما استمعنها من التدريبات بصوت جهر مع هماسة ورغبة في تلقي الدروس. غالبا ما إذا كان في تدريس الحوار والتدريبات التي تتعلق بذلك الحوار، فالمدرسة شجعت الطالبات على الاستماع إلى الحوار أو النص والتكلم وإعادة جملة جملة، سواء كانت جماعية أو فردية، بعد قراءة المدرسة لذلك النص أو التدريبات. وكذلك المدرسة استخدمت السبورة إذا كانت بعض التدريبات تحتاج إلى السبورة لتوضيح ما صمم في الكتاب المقرر.

وإذا انتهى وقت الدرس، فالمدرسة أنهت شرح الدرس واختتمته، تارة تكلف الطالبات على أداء الواجب المنزلي الذي يجب حله في المنزل ويسلم في اللقاء المقبل. ثم بعد ذلك سلمت المدرسة على الطالبات للخروج من الفصل فرددن سلام المدرسة. وهكذا عملية تدريس من البداية إلى النهاية - إلى حد ما - حسب ملاحظات الباحثة لعملية التدريس والمقابلة الشخصية مع المدرسة وبعض الطالبات. حسب ملاحظات الباحثة في ميدان البحث، فوجدت الباحثة أن المدرسة قامت بالخطوات كما يلي: طلبت المدرسة من الطالبات الاستماع إلى النص وأمرتهن بإغلاق الكتب ثم قالت: "استمعن جيدا وأغلقن الكتب". ثم قرأت النص القرائي مرتين وبعد ذلك طلبت من الطالبات الاستماع إلى النص وأمرتهن بفتح الكتب، ثم تابعت الطالبات النص بأعيانهن أثناء القراءة، ثم قرأت النص مرة أخرى.

ثم طلبت من الطالبات إعادة النص بعده جملة جملة. فقرأت الطالبات بصوت جهور النص القرائي بعد قراءة المدرسة. ثم اختارت بعض الطالبات لقراءة أجزاء النص فرديا لمعرفة مدى كفاءة قراءة الطالبات للنص القرائي. وإذا أخطأت الطالبات في القراءة مثل الخطاء في النطق فصوبت المدرسة مبشرة تلك الأخطاء.

وبعد تدريس القراءة، انتقلت المدرسة إلى تفعيل الطالبات على حل القواعد النحوية ثم حل التدريبات التي تتعلق بدرس مع توجيه المدرسة لهن. وفي التدريبات قامت الطالبات بالنشاط والحماس سواء كان فرديا أو جماعيا. وهكذا عملية حل التدريبات حتى نهاية الدرس، بحيث إن المدرسة اشتغلت نشاط الطالبات في تفعيل كفاءات ومهاراتهن.

الهدف الرئيس من تعليم اللغة هو تمكين الدارسين من القراءة النصوص المكتوبة بها، والاستفادة من ذلك في التدريب العقلي، وتنمية الملكات الذهنية، وتذوق الأدب المكتوب والاستمتاع به، مع القدرة على الترجمة من اللغة الهدف وإليها. والنظر إلى اللغة على أنها حفظ القواعد والإلمام بها نظريا، وأن ذلك شرط لممارستها. وكذلك شجعت المدرسة الطالبات في تدريس التدريبات على المشاركة الفعالة في ترديد ما استمعنها من التدريبات بصوت جهور مع حماسة ورغبة في تلقي الدروس خلال وجودهن في الصف. غالبا ما إذا كان في تدريس الحوار والتدريبات التي تتعلق بذلك الحوار، فشجعت المدرسة الطالبات على الاستماع إلى النص والتكلم وإعادة النص جملة جملة، سواء كانت جماعية أو فرديا، بعد قراءة المدرسة النص أو التدريبات.

وقامت الباحثة أيضا بالمقابلة مع المدرسة عن تدريس التدريبات، حيث قالت:

"في تدريس التدريبات، أبين طريقة إجراءات التدريبات ما أمكن ذلك من الوقت المتاح، فعلى سبيل المثال في تدريب "أجب كما في المثال"، فأبين طريقة الإجابة ثم أقوم بإعطاء الفرصة المتبادلة لحل تلك الأسئلة،

و حينئذ نشطت الطالبات في حل الأسئلة فردا فردا وجماعة جماعة سواء كان عن طريق شفهي أو كتابي، للحصول على مهارات اللغوية الأربع، وهكذا إلى نهاية التدريبات.⁸

تبين من كلام المدرسة أنها حاولت بقدر الإمكان بأن تتبع خطوات تدريس التدريبات في الفصل سواء كان في تدريس تدريبات شفوية أو كتابية للحصول على مهارات اللغوية الأربع لدى الطالبات. وحسب كلام المدرسة عن تدريس التدريبات أو إجراءاتها، اتضح أن المدرسة قامت بتفعيل الطالبات للمشاركة في حل التدريبات وتوجيه وبيان القواعد النحوية، وفي تكرار وتكثير التدريبات تساعد الطالبات كثيرا على استيعاب وفهم اللغة العربية فهما جيدا.

وبناء على ما قامت الباحثة بالملاحظات والمقابلة الشخصية مع المدرسة والطالبات، فعموما قامت المدرسة بعملية تدريس الكتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" كما يلي:

١- المدرسة عاملة بالمادة وطرق تدريس الكتاب، وذلك أن المدرسة استخدمت الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفهية مع إلمام بمادة التدريس.

٢- قامت المدرسة بإثارة الانتباه على الطالبات. وذلك من خلال عملية تدريس الحوار والقراءة وتدريب

التدريبات المتنوعة استصحابا بالصور التوضيحية والأشياء المحسوسة التي استخدمتها المدرسة مع مراعاة تصويب الخطأ الصادرة من الطالبات.

⁸ سارتيبي لمباجو، مقابلة، 10 نوفمبر 2020

٣- قامت المدرسة باستخدام الحواس من الحركات البدنية واليدوية في التعليم، وذلك لتساعد المدرسة في إفهام الطالبات من الدروس. ومنها باستعمال وسائل التعليم المتوفرة لدى المعهد قدر الإمكان وقدر الكفاية في تعليم اللغة العربية.

٤- قامت المدرسة باستخدام أسلوب التمرين والممارسة والتكرار لتكوين عادة ممارسة للطالبات في استعمال اللغة.

٥- قامت المدرسة باستخدام التعبيرات والتعليمات باللغة العربية باستعمال المستمر في عملية التدريس في الفصل.

هذه خلاصة لعملية تدريس الكتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها حسب ملاحظات الباحثة بكل دقة وعناية.

حسبما عرفت الباحثة - مسبقا قبل بداية نزول الباحثة في الميدان - أن المدرسة استخدمت كتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها في تعليم اللغة العربية، وأيضا حسبما قالت المدرسة بأنه قامت بتدريس اللغة العربية باستعمال ذلك الكتاب كالمقرر، فبناء على هذا حاولت الباحثة بأن تتعرف كيف تتم تطبيق عند التدريس في الفصل باستخدام هذا الكتاب.

1- طريقة التدريس

وفي هذا الكتاب استخدمت طريقة المباشرة ولا يصلح بطريقة الترجمة إلا عند الضرورة أو حاجة مصلحة تدعو إلى ذلك، وذلك لتعويد الطالبات على سماع اللغة العربية مباشرة، وكذلك لتيسيرهن على السرعة في فهم واستيعاب اللغة العربية فهما جيدا. بهذا الكتاب تطلب من المدرسة تدريس اللغة العربية

بطريقة المباشرة، وهي تدريس اللغة العربية باستعمال هذه اللغة مستعينا بالإشارات والإيماءات والحركات اللازمة دون لجوء إلى لغة الأم أو اللغة الأندونيسية أو لغة الطالبات.

ونص الكتاب الأول "دروس اللغة العربية لغير الناطقين به" أن الكتاب يعتمد على اللغة العربية الفصيحة، ولا تستخدم أية لهجة من اللهجات العربية العامية، كما أنها لا تستعين بلغة وسيطة.

فإلقاء التعليمات باللغة العربية الأمر الذي يجدر أن يلتزم به المدرسة منذ الساعات الأولى التي يبدأ فيها برنامج تدريس اللغة. بل اللغة العربية هي كلغة رسمية داخل حرم المعهد. فتلك التعليمات والتعبيرات تستفيدها المدرسة في إدارة الدرس للاتصال بالطالبات داخل الصف وخارج الصف باللغة العربية.

وكذلك استخدمت في هذا الكتاب الطريقة السمعية الشفهية من خلال تدريس الحوار، تدريس القراءة، بل في إجراءات التدريبات استعملت هذه الطريقة بكثرة، بحيث رددت المدرسة مرارا على آذان الطالبات بالاستماع إلى النص الحوارية والقرائي وأنواع التدريبات التي تهدف إلى تعويد الطالبات على الاستماع والكلام باللغة العربية. ففي هذا الكتاب تركيز على مهارة القراءة والكلام أكثر من التركيز على مهارة الاستماع والكتابة.

وحسب ما قامت الباحثة بملاحظات عملية تدريس اللغة العربية في ذلك المعهد والمقابلة الشخصية مع المدرسة، أن المدرسة فعلا تبعت واستعملت طريقة التدريس الطريقة المباشرة، بحيث إن المدرسة درست اللغة العربية أمام الطالبات باستخدام اللغة العربية الفصحى، دون اللجوء إلى اللغة الطالبات إلا للضرورة على قدر الحاجة بل تارة بالإشارات والحركات إذا لم تفهم الطالبات الدرس أم الكلمات الجديدة قبل اللجوء إلى اللغة الأم.

وكذلك لاحظت الباحثة أن المدرسة قد استخدمت الطريقة السمعية الشفهية في تدريس اللغة العربية، وذلك أن المدرسة رددت مرارا إلقاء التدريس سواء كان تدريس الحوار أو القراءة وإجراء التدريبات على آذان الطالبات بالإكثار من الاستماع إلى النص والإكثار من الكلام من قبل الطالبات باستعمال اللغة العربية، بل أكثر الأوقات في الحصة باستعمال المدرسة لهذه الطريقة. وأن الهدف هذا الكتاب هو فهم قواعد النحوية وذلك يهتم المدرسة أن يطلب من الطالبات حفظ وفهم القاعدة.

والحاصل أنه قد تمت طرق تدريس الكتاب أمام الطالبات في الصف في استخدام الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفهية حسب ملاحظات الباحثة المتكررة في الفصل.

2- لغة التدريس في الفصل

حسب ما هو مذكور في الدراسة النظرية – وذكر في الكتاب الأول أنه لتقليل الحاجة إلى استعمال لغة الطالبات. فلجأ الكتاب إلى أن يستخدم الصور الشارحة للمواقف. والكتاب يهتم بلغة الحياة ويعتمد على الأسلوب المباشر دون لجوء إلى لغة وسيطة.

وبمجرد النظر إلى الكتاب اتضح لنا جليا أن لغة التدريس باستعمال ذلك الكتاب هي اللغة العربية، إذ ليس في الكتاب الكلمات أو الأحرف باللغة الإندونيسية أو اللغة الأم أصلا ولو كلمة واحدة بل ولو كان حرفا واحدا، وهذا يدل على أن لغة التدريس وعملية التدريس هي باللغة العربية. ولذا وضعت التعليمات بشكل مستمر لأجل تيسير عملية التدريس بهذا الكتاب ولتدريب الطالبة على تعويد الاستماع إلى اللغة العربية شفهيًا.

ومن خلال ملاحظات الباحثة لعملية التدريس في الفصل، المقابلة الشخصية مع المدرسة والطلّبات، تبين لنا بالجلاء والوضوح بأن لغة التدريس التي استعملتها المدرسة في الصف هي اللغة العربية الفصحى.

والحاصل أنه قد توافقت وتناسب بين الطرق وتطبيقها في التدريس أمام الطّالّبات في استعمال لغة التدريس في الفصل. وهي اللغة العربية الفصحى إلا للضرورة أو الحاجة تدعو إلى ذلك، إذا كانت الطّالّبات لم يفهمن مما شرحت المدرسة من الدرس أو الكلمات قط.

3- نظرية التدريس

وإذا نظرنا إلى الكتاب، فوجدنا أن النظرية في التدريس بهذا الكتاب هي نظرية الوحدة، بحيث تنظر هذه النظرية إلى أن اللغة بأنواع مهاراتها الأربع وحدة مترابطة الأجزاء لا تتجزأ وليست فروعاً مستقلة في تدريسها في حصص مستقلة.

والحاصل أنه بعد الاطلاع على الكتاب وملاحظات الباحثة لعملية التدريس في الفصل، تبين أنه قد تم التوافق بين النظرية في الكتاب وتطبيقها في التدريس في الفصل باستخدام نظرية الوحدة وليست نظرية الفروع.

4- وسائل التدريس

وذكر في الكتاب—كما ذكرت الباحثة في الدراسة النظرية—أن الكتاب لها الوسائل المعينة في تدريس الكتاب كما يلي :

أولاً : أن هذه السلسلة تعتمد على مجموعة من الصور التوضيحية لتستعين بها المعلمة في تهيئة الطّالّبات للدرس وإجراء بعض التدريبات.

ثانيا : استخدام صور الكتاب: تساعد صور الكتاب على التقليل من استخدام لغة الطالبات أثناء معالجة المعلمة للحوارات والنصوص القصيرة وبعض التدريبات.

ويعتد هذا الكتاب على وسائل التعليم وهي الاعتماد على مجموعة من الصور التوضيحية لتستعين بها المدرسة في تهيئة الطالبات للدرس وإجراء بعض التدريبات.

وقد لاحظت الباحثة في القاعة الدراسية أن المدرسة قد استخدمت وسائل التدريس كما ذكر في الكتاب باستعمال الصور التوضيحية، وذلك لتساعد المدرسة على تقليل من استخدام لغة الطالبات. وكذلك استعملت المدرسة الشريط والسبورة كوسيلة تعليمية في التدريس, وهذه الوسائل كلها تساعد المدرسة على تيسير عملية تدريس اللغة العربية بنسبة كبيرة من النجاح.

وقامت الباحثة أيضا بالمقابلة الشخصية مع بعض الطالبات بأن سألتهن عن استخدام المدرسة لوسائل التعليم في التدريس في الصف، بأن المدرسة قد استخدمت وسائل التعليم استخداما كافيا، فمن تلك الوسائل منها السورة و الصور التوضيحية الموجودة في الكتاب والشريط.

والحاصل حسب الملاحظات والمقابلة الشخصية مع الطالبات، أنه قد تم التوافق بين ارشادات للمعلمة باستعمال وسائل التدريس في الكتاب وتطبيق المدرسة بتلك الوسائل المطروحة- كما ذكر في الكتاب- في تدريس اللغة في الفصل.

5- حصة تدريس الكتاب

الزمن المقترح لتدريس الكتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها الجزء الأول هو 32 حصة (الحصة نحوى 50 دقيقة). يتم تدريس السلسلة في مستوى واحدة إذا كان البرنامج غير مكثف, أما إذا كان البرنامج مكثفا فإن الأمر يعتمد على عدد الحصص المخصصة للغة العربية أسبوعيا.

قامت الباحثة بالملاحظات لعملية التدريس في الصف أن الزمن المخصص لتدريس الكتاب حصتين في الأسبوع, و يكون لكل زمن الحصة خمسين دقيقة. فما فيها إلا اختلافا يسيرا.

وسألت الباحثة المدرسة عن الزمن المقترح لتدريس هذا الكتاب وقالت أن الوقت كاف لإنهاء الدروس الموجودة في الكتاب في تلك المرحلة الدراسية.

6- الشريط المصاحب للكتاب

وذكر في الكتاب أن السلسلة تتكون من ثلاثة كتب. وأن هذه السلسلة تعتمد على مجموعة من الصور التوضيحية لتستعين بها المعلم في تهيئة الطالبات للمدرسة وإجراء بعض التدريبات كما يرافقها تسجيلات للنصوص الحوارية والقرائية.

حسب الملاحظات والمقابلة الشخصية – أنه يتم التوافق بين الطرق في الكتاب باستعمال الشريط المسجل وتطبيقها في التدريس في الصف.

7- خطة التدريس

في الكتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" خطة التدريس أو بعبارة أخرى هناك تصميم المادة، وذلك من أجل والتوضيح للمعلم عند استعمال هذا الكتاب في التدريس لأن يكون التعليم والتعلم سار على ما يرام وبلغ إلى الأهداف المنشودة.

وحسب ما قامت الباحثة بالملاحظات والتطلع على خطة التدريس التي وضعتها المدرسة، فتبين أنه تم التوافق بين تصميم الكتاب وتطبيقه في التدريس. غير أن الطالبات ينجحن إلى الممارسة أكثر في السكن.

8- أسلوب التمرين والتكرار والممارسة

حسب ما هو مكتوب في تصميم الكتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، أن هذا الكتاب غني بأسلوب التمرين والتكرار والممارسة، وذلك من خلال حل تدريبات وتدریس المهارات اللغوية الأربع. وحسب ما لاحظته الباحثة في الفصل عملية التدريس فتبين أن المدرسة قامت بأسلوب التمرين والتكرار والممارسة في تدريس اللغة العربية في الفصل، وذلك عن طريق إعطاء التدريبات الشفهية والتحريرية المتنوعة، وعن طريق تدريس الحوار والقراءة. فدور المدرسة أن تكرر النص الحواري والقرائي على الطالبات لتكوين العادة الممارسة، وكذلك في حل التدريبات حيث إن الطالبات متبادلات فردا أو جماعة في حل التمرينات. والحاصل أنه تم تصميم الكتاب وتطبيقه عند التدريس في الفصل.

9- التدريبات

حسب الملاحظات في الفصل، أن المدرس قد قام بإطاء التدريبات المتنوعة على الطالبات على وجه الأفضل، وطبق تلك التدريبات للحصول على المهارات اللغوية الأربع كما ذكرت في كتاب المعلم، وكل ذلك التدريبات هدفها الحصول على تلك المهارات. ففي تلك التدريبات اشركت فيها الطالبات مشاركة فعالة.

والحاصل -حسب الملاحظات والمقابلة الشخصية- أنه تم النظرية في الكتاب وتطبيقها في

التدريس في الفصل بالنسبة لتدريس التدريبات وإجرائها.

10- المهارة القواعد اللغوية

ذكرت الباحثة أن المؤلف قد حاول مراعاة الأمور في إعدادها منها: التكامل بين مهارات للغة المختلفة من استماع وكلام وقراءة وكتابة مع التركيز على الجانب الشفهي في الكتاب بصورة خاصة. وتدرس أربع مهارات لغوية في آن واحد أو في النمهج الدراسي.

وحسب الملاحظات أن المدرسة قامت بدورها في تدريس المهارات اللغوية الأربع في آن واحد سواء كان في تدريس الحوار أو في تدريس القراءة أو في تدريس التدريبات، فكلها يستهدف إلى الحصول على المهارات اللغوية الأربع.

والحاصل—حسب الملاحظات والمقابلة الشخصية—أنه تم النظرية في الكتاب في تدريس أربع مهارات لغوية وتطبيقها في التدريس في الفصل.

11- جمهور السلسلة

السلسلة موجهة للدارسين الراشدين, سواء أكانوا دارسين منتظمين في مؤسسات تعليمية، أو دارسين غير منتظمين، يعلمون أنفسهم بأنفسهم، وسواء أتم تدريس السلسلة في برنامج مكثف, خصصت له حصص كثيرة، أو في برنامج غير مكثف خصصت له حصص قليلة.

ومن ناحية أخرى، تحاطب السلسلة الدارس الذي لم يسبق له تعلم العربية. وبهذا فهي تبدأ من الصفر، وتنطلق بالدارس قدما، حتى يتقن اللغة العربية، بصورة تجعله قادرا على الاتصال بالناطقين بها مشافهة وكتابة، وتمكنه من الانخراط في الجامعات التي تتخذ العربية لغة تدريس.

وهذا يناسب أحوال بعض الطالبات حيث إن بعضهن يتخرجن من المدرسة العامة.

المشكلات التي تواجه المعلمات والطالبات وحلها

بعد ما قامت الباحثة بالمقابلة مع مدرسات اللغة العربية، فوجدت الباحثة بعض المشكلات التي واجهتها المدرسات والطالبات باستعمال الكتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" لدكتور ف. عبد الرحيم" في تعليم اللغة العربية للطالبات في المعهد العالي للدراسات الإسلامية واللغة العربية مكسر، منها:

1. أن المشكلة تأتي من قبل بعض الطالبات التي تجد الصعوبة في فهم المعلومات وذلك قلة. فحل تلك المشكلة بإعادة البيان السريع بإستخدام أسهل ما يمكن من الكلمات.⁹ وكذلك تطبيق الطالبات للقاعدة التي تعلمها، ويكون ذلك باستحضارها في جميع دروس اللغة العربية من أدب، وإنشاء، وتعبير، وليس في حصص النحو والإعراب فقط.

2. قلة الانتباه للدرس من بعض الطالبات والملل وغيرهما. إلا أنني أحاول أن أحثهم دائماً على الصبر والمجاهدة في تعلم هذا الكتاب. وكذلك أحيانا أتكلم باللغة الأندونيسية حتى لا يشعروا بالملل في تعليم اللغة العربية لأنني أعرف أنهم مبتدئات في هذا. أحيانا أقص عليهم بعض القصص عن الذين نجحوا في تعلم اللغة العربية. وكلما يسألني عن درس مضى ولم يفهمه أشرحه وأبينه مرة أخرى حتى أتيقن أنهم قد فهموا.¹⁰ وكذلك تعويد الطالبات على التحدث باللغة العربية الفصحى، وتشجيعهن على ذلك، وتصويب الأخطاء التي قد يقع فيها أثناء التحدث.

3. مع سهولة التعليم بهذا الكتاب لكون لغته سهلة والعبارة فيه بسيطة نجد الصعوبة لاستخراج الأساليب النحوية من كل درس لأن المؤلف لم يبين في موضوع خاص عن كل أسلوب نحوي بعد قراءة النص أو الحوار فلا بد من تركيز جيد. فحله ألخص كل أسلوب من كل درس مع ذكر المثال لكل منه.¹¹ التركيز على أسلوب الاستقراء، والبعد عن الأسلوب الفلسفي والمنطقي في تدريس القاعدة النحوية.

4. أهم المشاكل التي وجدت الباحثة هي فروق فردية لدى الطالبات. أكثرهن لم يدرسن اللغة العربية من قبل، وبعضهن يتأخرن في فهم الدروس فيحتاج إلى تكرار الشرح في بعض الأحيان. وهذا قد

⁹ساريتني لامباجو (37 سنة)، المقابلة باللغة العربية ، في تاريخ 10 نوفمبر 2020 م

¹⁰ كوكوي إيمان علم عمل (30 سنة)، المقابلة باللغة العربية، في تاريخ 10 نوفمبر 2020 م

¹¹ مرأة الصالحة (28 سنة)، المقابلة باللغة العربية، في تاريخ 10 نوفمبر 2020 م

يؤدي إلى عدم إنهاء المقرر في نهاية الفصل الدراسي. فحله محاولة تفهيم هؤلاء الدرس من خلال الشرح وحل التمارين الموجودة في الفصل، وإعطاؤهن الفرصة للسؤال خارج الفصل.¹² وكذلك تحدث المدرسة مع طالباتها بلغة عربيّة فصيححة؛ بحيث يكون قُدوة لهن في ذلك، ممّا يُعوّدهن على سماع اللغة بطريقة سليمة؛ وذلك لأنّ أسلوب الاستماع وما يتبعه من أسلوب المحاكاة، أفضل بكثير من أسلوب التلقين.

الخاتمة

ونتائج البحث في طرق تدريس الكتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" في تعليم اللغة العربية للطالبات في المعهد العالي للدراسات الإسلامية واللغة العربية مكسر هي إن المدرسة قامت بدورها الفعال بامتنال طرق تدريس الكتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" في تعليم اللغة العربية في المعهد العالي للدراسات الإسلامية واللغة العربية، حيث قامت المدرسة باستعمال نظرية الوحدة في التدريس واستخدام اللغة العربية كلغة التدريس، وبأسلوب التمرين والتكرار والممارسة مع تطبيق التعليمات والتعبيرات العربية للاستعمال المستمر في تدريس المهارات اللغوية والتدريبات المتنوعة للحصول على المهارات اللغوية الأربع لدى الطالبات. وكذلك وجدت العوائق التي واجهتها المدرسة باستعمال تدريس الكتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" لدكتور ف. عبد الرحيم" في تعليم اللغة العربية للطالبات في المعهد العالي للدراسات الإسلامية واللغة العربية مكسر ومحاولة التغلب على تلك العوائق.

¹² أرميدا (44 سنة)، المقابلة باللغة العربية، في تاريخ 10 نوفمبر 2020 م



References

- Khādīm al-Ḥaramain al-Syarifain al-Malik Salmān bin 'Abd al-'Azīz al-Su'ūd Malik al-Mamlakah al-'Arabīah al-Su'ūdīah. *Muṣḥaf al-Madinah al-Munawwarah*. Al-Madīnah al-Munawwarah: Majma' al-Malik Fahd li Ṭibā'ah al-Muṣḥaf al-Syarīf, 2018
- Ibn Kaṣīr, 'Imād al-Dīn Abū al-Fidā Ismā'ī al-Dimasyqī. *Tafsīr al-Qur'ān al-'Aẓīm*, vol. 8. Cet. I. Al-Qāhirah: Mu'assasah Qurtubah, 2000
- Jon (2019-2020), "*The Fundamental Role Arabic Plays in the Muslim World*" , superprof, Retrieved 21-12-2019. Edited
- Maḥmūd Kāmil al-Nāqah. *Ta'lim al-Lughah al-'Arabīah li al-Nāṭiqīn bi Lugāt Ukhrā – Asasuh – Madākhiluh – Turuq Tadrīsih*. Silsilah Dirāsāt fi Ta'lim al-Lughah al-'Arabīah li gair al-Nāṭiqīn biha. Makkah al-MukarramahL Wiḥdah al-Buḥūs, 1985
- Maḥmūd 'Alī Simān. *Al-Taujīh fi Tadrīs al-Lughah al-'Arabīah*. Dūna Ṭab'ah. Al-Qāhirah: Dār al-Ma'ārif, 1984
- Ḥasan Syaḥānah. *Al-Buḥūs al-'Ilmīah wa al-Tarbīah baina al-Nazarīah wa al-Taṭbīq*. Al-Qāhirah: Maktabah al-Dār al-'Arabīah li al-Kitāb, 2003
- Sartini Lambajo (37 tahun), wawancara berbahasa Arab, 10 November 2020
- Kokohi Iman Ilmu Amal (30 tahun), wawancara berbahasa Arab, 10 November 2020
- Mar'ah Ṣālīḥah (28 tahun), wawancara berbahasa Arab, 10 November 2020
- Armida (44 tahun), wawancara berbahasa Arab, 10 November 2020